

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

25 - كتاب الوصيّة

الدرس السادس عشر: من كتاب الوصيّة من صحيح الإمام مسلم

25 - كتاب الوصيّة

5 - باب ترك الوصيّة لمن ليس له شيء يوصي فيه

21 - (1637) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن محرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: يوم الخميس، وما يوم

**الخَيْسُ** ، ثُمَّ جَعَلَ تَسْبِيلَ دَمْوَعِهِ حَتَّى رَأَيْتَ عَلَى خَدِيهِ كَانَهَا نَظَامُ الْأَوْلَى ، قَالَ :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتُونِي بِالْكَتْفِ وَالدَّوَافَةِ - أَوِ الْلَّوْجِ وَالدَّوَافَةِ -  
 أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضْلُلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا » ، فَقَالُوا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَهْرُبُ

22 - (1637) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ أَبْنُ رَافِعٍ :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ ، أَخْبَرَنَا مُعْمَرُ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبْنِ  
 عَبَّاسٍ . قَالَ : لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَى الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمُ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْمَ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضْلُلُونَ بَعْدَهُ ،  
 فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجْعُ ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنَ  
 حَسَبَنَا كِتَابَ اللَّهِ ، فَأَخْتَلَّفَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، فَأَخْتَصُّوْنَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَرِبَا يَكْتُبُ  
 لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضْلُلُوا بَعْدَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ  
 عُمَرُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْلَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَوْمُوا » ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَكَانَ أَبْنُ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : « إِنَّ الرَّزِيْةَ  
 كُلَّ الرَّزِيْةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ  
 الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ »

ليلة الأربعاء 18 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سينيون